عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

12-18 آب/أغسطس 2015

الخبر الرئيس:

عمليات هدم واسعة لمنازل "عرب الجهالين"

أبرز العناوين:

- الاحتلال يستولي على أرض ملاصقة لسور المسجد الأقصى
- مشروع استيطاني جديد في سلوان
- الاحتلال يواصل تغوله الاستيطاني في القدس والضفة
- هنية: سنقطع الأيدي الآثمة التي تعتدي على الأقصى
- ملتقى القدس للشباب الأوروبي يواصل فعالياته في إسبانيا
- الجدار يحول أحياءً بالقدس إلى "عشوائيات"!

***

شؤون المقدسات:

الاحتلال يستولي على أرض ملاصقة لسور المسجد الأقصى:

استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأحد (8/16)، على أرض تعود ملكيتها لعائلة الحسيني ملاصقة لسور المسجد الأقصى المبارك. وقال الإعلامي بمؤسسة الأوقاف الإسلامية بالقدس فراس الدبس إن مساحة الأرض تبلغ 5 دونمات وهي على سفح جبل ملاصق لسور الأقصى، موضحًا أن مؤسسة الأوقاف تتابع مع الجهات المعنية دواعي عملية الإستيلاء.

وكثرت في الآونة الأخيرة مشاريع التهويد الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك، والبلدة القديمة في القدس المحتلة، ومنها بناء مقهى وخمارة على أرض مقبرة "مأمن الله" الإسلامية، إضافة لبناء كنيس "جوهرة إسرائيل" بالقرب من ساحة البراق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/16

بالسلاسل البشرية.. أطفال القدس يتصدون لاقتحامات الأقصى:

تمكن العشرات من أطفال المخيم الصيفي في المسجد الأقصى صباح الأربعاء (8/12)، من التصدي لاقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، وذلك من خلال تشكيل سلاسل بشرية كحائط صد أمام المستوطنين، وهو ما دفع بالمستوطنين التراجع وعدم استكمال عملية الاقتحام. ونجح أطفال المخيم الصيفي بالدخول إلى المسجد الأقصى صباحًا دون أن يتعرضوا لعراقيل الاحتلال الذي منع دخولهم على مدار ثلاثة أيام متتالية. ومنعت قوات الاحتلال عدداً من المصلين –غالبيتهم نساء– من دخول المسجد الأقصى، وهو ما يؤكد أن الاحتلال يحاول أن يتحكم بحركة الدخول والخروج من الأقصى بشكل مزاجي وانتقائي.

وتجددت المشاحنات في المسجد الأقصى وعند أبوابه يوم الخميس (8/13)، بعد اقتحام نحو 30 مستوطنًا يقودهم الحاخام "يسرائيل ارائيل" للمسجد صباحًا، وتصدي المرابطين والأطفال لهم خاصة لدى قيامهم بالشرب من السبيل، في الوقت الذي منعت فيه قوات الاحتلال 20 سيدة كنّ قد أبعدن عن

الأقصى سابقًا من دخوله. فيما منع حراس المسجد الأقصى مستوطنة تنكرت بزي إسلامي من دخوله من جهة باب الناظر (المجلس).

يذكر أن الحاخام "يسرائيل" من من كبار حاخامات "الصهيونية الدينية"، ومن أعضاء مجلس "السنهدرين"، وهو مؤسس معهد "المعبد الثالث" ورئيسه الحالي.

واقتحمت مجموعة مكوّنة من 80 مستوطنًا يتبعون لـ"أمناء من أجل المعبد" ، صباح الأحد (8/16)، باحات المسجد الأقصى، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال. ومَنع الأطفال والمرابطون المستوطنين من الصعود إلى صحن قبة الصخرة، وضيّقوا عليهم خلال التقاطهم صور أمام الأقصى. بينما شتم مستوطنًا النبي محمد صلى الله عليه وسلم عند باب السلسلة خلال خروجه منه بعد الإقتحام، فرد المرابطون بضربه وتدخلت شرطة الاحتلال لحمايته.

واعتدت قوات الاحتلال صباح الثلاثاء (8/18)، على سكرتير مدير الأوقاف الإسلامية بسام أبو لبدة عقب منعه من الدخول إلى الأقصى وممارسة عمله في الدائرة ، وذلك بالقرب من "باب المجلس". كما اعتدت عناصر شرطية أخرى على مجموعة من الأطفال الفلسطينيين عند "باب الرحمة" أثناء اقتحام مجموعة من المستوطنين للمسجد الأقصى، في حين احتجزت قوات الاحتلال المتمركزة عند أبواب المسجد البطاقات الشخصية لعدد من المصلين، في الوقت الذي قامت فيه عناصرها بتصوير المرابطين الذين قاموا بالتصدّي للاقتحامات اليهودية للأقصى هذا الصباح.

موقع "فلسطينيو 48"+ المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/18

شؤون المقدسيين:

مقدسيون يعتصمون أمام القنصلية البريطانية ضد 'الاعتقال الإداري':

اعتصم عدد من الشبان المقدسيين، مساء الجمعة (8/14)، أمام مقر القنصلية البريطانية في حي 'الشيخ جراح' بالقدس المحتلة، ضد قانون الاعتقال الإداري. وقال الشبان، في رسالة سلّموها للقنصلية، إن هذا الإعتصام جاء كون بريطانيا هي من سنّت هذا القانون فترة انتدابها لفلسطين، واستصرخوا الشعب

البريطاني وأعضاء البرلمان وأصدقاء الشعب الفلسطيني الضغط على حكومة الاحتلال للإفراج عن الأسير محمد علان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/8/14

الأسيرة شيرين العيساوي تضرب عن الطعام تضامنا مع الأسير علان:

أعلنت الأسيرة شيرين العيساوي يوم الأحد (8/16)، الإضراب عن الطعام دعما للأسير محمد علان لتنضم إلى شقيقها سامر الذي أعلن هذه الخطوة الأحد أيضًا.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/17

عمليات هدم واسعة لمنازل "عرب الجهالين" قرب العيزرية:

وزعت ما تسمى بـ"الإدارة المدنية" التابعة للاحتلال الإسرائيلي، صباح الخميس (8/13)، إخطارات بهدم (20) منزلاً في تجمع "أبو نوار" قرب بلدة العيزرية شرق مدينة القدس المحتلة بحجة البناء من دون ترخيص.

وأفاد ممثل تجمع "أبو النوار" داود جهالين، بأن الخطورة تكمن في "أن هذه المنازل هي ذاتها التي تسلّمت في السابع من شهر تموز/يوليو الماضي إخطارات بوقف العمل والبناء، واليوم تسلّمنا قراراً نهائياً بالهدم، والخطر الحقيقي هو في تنفيذ الإدارة المدنية لتهديدها وهدمها للمنازل". وأشار جهالين إلى أن المنازل يقطنها 150 فرداً، ولا ملجأ لهم سوى المنازل المهددة بالهدم، مؤكداً الرفض القاطع لإمكانية نقلهم إلى أماكن أخرى.

في سياق متصل، قال الناطق الإعلامي باسم "عرب الجهالين" إن آليات الاحتلال شنت عمليات هدم واسعة صباح الإثنين (8/17) في مناطق "الزعيم" و"الخان الأحمر" و"واد سنسيل"، شملت نحو 18 منشأة فلسطينية ما بين بركس وخيمة ومنزل بحجة البناء من دون ترخيص. وأفاد ممثل تجمّع "أبو النوار" شرقي القدس، داود جهالين، بأن جيش الاحتلال والقوات الخاصة حاصرت تجمّع "بير المسكوب" (على طريق القدس – أريحا)، وشرعت آلياتها الإسرائيلية بهدم سبعة بركسات فلسطينية هناك.

يذكر أن تجمع أبو نوار تقطنه (105) عائلات على مساحة 389 دونماً، ويسكنه الفلسطينيون منذ الخمسينيات، وهم يعتمدون في كسب رزقهم على الزراعة ورعي الأغنام، ولا يمكن لهم أن يعيشوا في مناطق أخرى، حيث تنوي سلطات الاحتلال تهجيرهم لصالح أحد المشاريع الإستيطانية.

وفي السياق، تفقد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف، يوم الإثنين، الأضرار التي لحقت بـ18 منشأة هدمتها قوات الاحتلال صباحًا شرق القدس المحتلة. وقال الوزير عساف، إنه وبتوجيهات من الرئيس محمود عباس، سيتم إعادة بناء المنشآت المهدومة فوراً. وقالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن طواقمها تواصلت منذ اللحظة الأولى لعملية الهدم مع المواطنين المتضررين لتوفير احتياجات البقاء والصمود في مكانهم، من أجل إفشال مخططات التهجير ومساعدتهم في إعادة بناء منازلهم وتوفير احتياجاتهم.

وحذر عساف من خطورة ما يقوم به الاحتلال من هدم للمنازل لإجبار السكان على الرحيل من أماكن وجودهم، واعتبر ذلك بمثابة تطهير عرقي وتهجير قسري للمواطنين، داعيا المؤسسات الدولية للتدخل الفوري والسريع لإنقاذهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام،2015/8/17

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

أبعدت شرطة الاحتلال مساء الثلاثاء (8/11)، الطفل القاصر محمد مراد بياع (13 عاما)، من سكان مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة عن المسجد الأقصى المبارك لمدة أسبوعين، كما فرضت عليه الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام.

وأبعدت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة، يوم الأربعاء (8/12)، المرابطة سهام عودة 50 عامًا عن المسجد الأقصى 60 يومًا والتوقيع على كفالة شخصية وطرف ثالث بقيمة 5 آلاف شيكل، والشاب مصطفى الصياد والفتى آدم أبو رميلة لمدة 45 يومًا، بحجة "المشاركة في تجمهر غير قانوني، ومنع الزوّار من الوصول إلى مكان مقدّس". وأبعدت سلطات الاحتلال المواطن تامر شلاعطة، من سخنين، عن مدينة القدس المحتلة لمدة 6 شهور بقرار عسكري، حيث تم اعتقاله صباحًا أثناء دخوله للمسجد الأقصى.

وأفرجت إدارة سجن "جلبوع" يوم الأربعاء عن الأسيرين المقدسيين قصي عمر مصطفى أبو خضير (17 عاما) وأحمد صالح سعيد أبو خضير (18 عاما) من حي شعفاط بعد أن أنهيا محكوميتهما البالغة 10 أشهر. وكانا قد أعتقلا على أيدي المستعربين عقب أحداث إستشهاد الفتى محمد أبو خضير العام الماضي.

فيما أخلي سبيل الشقيقين التوأمين أحمد ومحمود محمد إدريس (18 عاما) من سكان باب الناظر بالقرب من المسجد الأقصى، بعد أن فرضت عليهما محكمة "الصلح" الإبعاد مسافة 200 متر عن المستوطنين لمدة شهر وكفالة طرف ثالث بقيمة 5 آلاف. كما أخلي سبيل الشاب محمود مروان الحاج خليل (18 عاما) من سكان شارع الواد بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة، بنفس الشروط.

وأفرجت سلطات الاحتلال يوم الخميس (8/13)، عن الأسير المقدسي جهاد محمد عطون (26 عاما) من سكان بلدة صور باهر بعد قضاء مدة محكوميته البالغة أربع سنوات ونصف. كما أفرجت إدارة سجون الاحتلال عن 3 أسرى مقدسيين تم اتهامهم بالتحريض على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وهم عدي ربحي سنقرط، وسامي جمال دعيس، وفؤاد مصطفى رويضي، بعد أن أنهوا مدة محكوميتهم البالغة 8 شهور. كما تمّ الإفراج سجن "النقب" عن الأسير رأفت حجازي (23 عاما) من سلوان، بعد أن قضى مدة محكوميته البالغة 13 شهراً.

فيما أخلت المحكمة المركزية مساء الخميس سبيل القاصرين محمود العباسي (15 عاما) وعمر داوود العباسي (16 عاما) من رأس العمود، بشرط الحبس المنزلي لحين المحكمة، ودفع كفالة مالية بقيمة 5 آلاف شيكل، وتوقيع الوالدين على كفالة ورقية بقيمة 15 ألف شيكل، بعد تقديم لائحة اتهام ضدهما بتهمة إلقاء زجاجة حارقة نحو بيوت المستوطنين في رأس العمود.

وأفرجت سلطات الاحتلال، يوم الإثنين (8/17)، عن الأسيرين سامر محمد موسى حمادة (37 عاما) من قرية صورباهر، ونور عبد الرحيم محمد قاسم (38 عاما) من حي رأس العمود بالقدس، فيما أفرجت عن الأسير محمد شرحة من البلدة القديمة بالقدس بعد إعتقال دام 10 شهور.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام +موقع "فلسطينيو 48"+وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/8/17

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت قوات الاحتلال يوم الأربعاء (8/12) الشاب تامر شلاعطة بعد مشاركته في التصدي للمستوطنين واعتدت على آخر بالضرب المبرح عند باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى.

وزعم جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، يوم الخميس (8/13)، أنه اعتقل الشاب (ف.ش) (19 عاما) من سكان شرقي القدس بعد أن حاول مؤخراً الإنضمام إلى تنظيم "الدولة الإسلامية". كما اعتقلت قوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم قلنديا شمال القدس الشاب لافي أبو لطيفة، وهو شقيق الشهيد محمد عطا أبو لطيفة، الذي قضى برصاص الاحتلال مؤخراً. في ذات السياق، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة شبان فلسطينيين على الأقل إثر حملة اقتحامات طالت عدة منازل في قرية العيسوية شرق المدينة، عُرف من بينهم؛ طارق درويش، شاكر مصطفى، وأحمد عبيد. وقال شهود عيان، أن مواجهات عنيفة اندلعت في القرية قبيل انسحاب قوات الاحتلال من شوارعها، حيث قام الشبان بإلقاء الزجاجات الحارقة صوب الجنود الذين ردّوا بإطلاق قنابل الغاز والصوت لتفريق جموع الفلسطينيين وتأمين خروج القوات من المنطقة.

واعتقلت قوات الاحتلال، يوم الأحد (8/16)، طفلاً (10 أعوام) وطفلة (13 عامًا) أثناء خروجهما من باب حطة، أحد أبواب المسجد الأقصى، ثم حولتها إلى مركز تحقيق "القشلة". فيما راعتقلت شرطة الاحتلال يوم الإثنين (8/17)، الشاب عماد فوزي البكري (19 عاما) من بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة بعد استدعائه لمقابلة جهاز المخابرات العام "الشاباك"، علمًا أنه مريض بالقلب.

واعتقلت قوات الاحتلال يوم الثلاثاء (8/18)، شاب مقدسي بعد الإعتداء عليه بوحشية على حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة دون مبرر.

صحيفة القدس المقدسية+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/18

مواجهات ليلية في القدس القديمة وشعفاط تضامنا مع الأسير علان:

شهدت العديد من أحياء البلدة القديمة في القدس المحتلة مساء الأحد (8/16)، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال امتدت حتى ساعات متأخرة من الليل، تضامناً مع الأسير محمد علان المضرب عن الطعام لأكثر منذ شهرين. وأصيب عشرات المواطنين خلال هذه المواجهات بحالات احتناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية الحارقة. وتركزت المواجهات في شارع وحيّ الواد الممتد من منطقة باب العامود والمُفضي لأسواق القدس القديمة وحاراتها وبوابات المسجد الأقصى.

وفي السياق، انسحبت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من فجر الإثنين (8/17) من مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، بعد اقتحامه إثر مواجهات عنيفة اندلعت هي الأخرى في محيط المكان، هاجم خلالها الشبان الحاجز العسكري القريب من مدخل المخيم، وأغلق خلاله جنود الاحتلال الحاجز 'المعبر' عدة ساعات بكلا الاتجاهين أمام المواطنين ومركباتهم.

وأغلقت، قوات الاحتلال في ساعات متأخرة من مساء الإثنين (8/17)، المعبر العسكري المقام على مدخل مخيم شعفاط أمام حركة السير لأكثر من ساعة، دون مبرر. وخلال إغلاق المعبر، أطلقت قوات الاحتلال قنابل الصوت نحو المارين، وقام الفتيان بإلقاء الحجارة، حيث أصيب أحدهم بقنبلة صوت في ظهره وتم نقله للعلاج في عيادة المخيم، فيما أصيب العشرات بالاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز عليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/8/18

شؤون الاحتلال:

مشروع استيطاني جديد في سلوان:

قال الباحث أحمد صب لبن إن المخطط الذي تقدمت به جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية إلى "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" الإسرائيلية، يهدف إصدار التراخيص اللازمة لإقامة بناية استيطانية جديدة في حي "بطن الهوى"، بالقرب من مستوطنة "بيت يونتان" التي أقيمت عام 2004. وتقف جمعية

"عطيرت كوهانيم" خلف قرابة 71 بؤرة استيطانية، تم زرعها داخل البلدة القديمة في القدس، منذ احتلال المدينة عام 1967.

وتطالب الجمعية الجهات المختصة بالحصول على تراخيص لإقامة مبنى سكني يحتوي على 3 وحدات استيطانية كل واحدة مكونة من 4 طبقات، بالإضافة لتوسيع الطريق الواقع بين مستوطنة "بيت يونتان" والمشروع الجديد الذي يقع في قطعة أرض ملاصقة ومقابلة للمستوطنة ذاتها. وأشار "صب اللبن" إلى أن سلطات الاحتلال غضت النظر عن البناية التي سلمت فوراً للمستوطنين بعد الإنتهاء من تشييدها، وفي التوقيت ذاته تم الإستيلاء على البؤرة الإستيطانية التي تدعى "بيت العسل" وتقع في عمق حي "بطن الهوى".

وأضاف صب لبن أن "عطيرت كوهانيم" تمكنت خلال العام الماضي من السيطرة على بنايتين سكنيتين وقطعة أرض في حي "بطن الهوى" تضم 10 وحدات استيطانية، بالإضافة إلى سيطرتها على 3 وحدات في أيار/مايو الماضي بعد إخلاء عائلة أبو ناب منها، بحجة أن الأرض والمنازل التي سكنتها العائلة تعود لكنيس يهودي أقيم على قطعة سكنها واستخدمها اليهود قبل عام 1948، حسب ادعاء الجمعية الإستيطانية التي تحظى بدعم مطلق من حكومة الاحتلال.

وأكد أن مطامع جمعية "عطيرت كوهانيم" لا تتوقف عند ما تم تحقيقه على أرض الواقع في الحي، فهي ما زالت تعمل على تقديم الإخطارات لمزيد من العائلات في المنطقة ضمن مخطط كبير تهدف من خلاله إلى السيطرة على قرابة 100 وحدة يعيش بها قرابة 1300 مواطن مقدسي، مبينا أنه حتى اليوم تم تسليم 9 إخطارات لتسع عائلات في المنطقة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/12

الدولة العبرية تحذر أوروبا من تمويل مشاريع بناء "غير قانونية" في مناطق (ج):

ذكرت صحيفة معاريف العبرية، صباح الخميس(8/13)، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية نقلت تحذيراً للاتحاد الأوروبي تطالبه فيه بوقف تمويل مشاريع بناء "غير قانونية" في مناطق (ج) بالضفة الغربية.

وبيّن رئيس دائرة أوروبا في الخارجية الإسرائيلية "أفيف شير أون" أن الدولة العبرية أبلغت الاتحاد الأوروبي بأن يأخذ في عين الاعتبار أن أي مبنى سيتم بناؤه سيهدم، مضيفًا أنه بدءًا من أيلول/سبتمبر

المقبل ستعقد لجنة من وزارة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي والجيش الإسرائيلي اجتماعات بانتظام لمناقشة هذه القضية.

وقال دبلوماسي أوروبي للصحيفة إن الإتحاد أبلغ "إسرائيل" بأن عمليات الهدم تنتهك القانون الدولي من خلال عدم السماح للفلسطينيين بالبناء المرخص في تلك المناطق، معتبراً أن نشاطاته نابعة من دعم إنساني وفق القانون الدولي.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/13

تعيين الوزير "داني دانون" مندوبًا للاحتلال في الأمم المتحدة:

ذكر الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" أنه تقرر تعيين وزير العلوم والتكنولوجيا والفضاء في حكومة الاحتلال "داني دانون" (44 عاما) مندوبا للدولة العبرية في الأمم المتحدة خلفًا للمندوب الحالي "رون بروشاور" الذي يُنهي فترة 4 سنوات في أحد أهم المناصب الدبلوماسية الحساسة في السياسة الخارجية الاسرائيلية.

ويشار إلى أن "دانون" كان المنافس الوحيد لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على رئاسة حزب "الليكود"، قبل أن يتمكن نتنياهو من هزيمته في انتخابات الحزب الداخلية، كما أن نتنياهو كان قد سبق وأقاله من منصب نائب وزير الجيش في الحكومة الإسرائيلية السابقة على خلفية إنتقاداته لسياسة الحكومة خلال الحرب على غزة في الصيف الماضي، بسبب تأجيلها لعملية التدخل البري في القطاع.

صحيفة القدس المقدسية،2015/8/14

الاحتلال يواصل تغوله الاستيطاني في القدس والضفة:

وقالت أسبوعية "كول هعير" العبرية، إن شركة "نوفي اسرائيل" بدأت بناء مشروع سكني في "حي رمات" بمستوطنة "جبعات زئيف" يتضمن إقامة 370 وحدة سكنية وفقا للتقسيم الآتي: (130 وحدة أرضية في أراضي مختلفة تتراوح مساحاتها بين 250 مترا وحتى 450 مترا مربعًا، و240 وحدة تقام في 13 مبنى ارتفاع كل منها عشرة طوابق). ومن المتوقع أن تصل كلفة هذا المشروع إلى 750 مليون شيكل منها 160 مليون كتكلفة تطوير، لافتة إلى أنه بيع من المشروع 230 وحدة سكنية قبل بدء عمليات البناء.

من ناحية أخرى أعلنت شركة "يورو" انتهاء إسكان مشروع "بسغات يورو" وبدء تسويق المرحلة الثانية من المشروع التي تتضمن 12 فيلا فاخرة، ويقام هذا المشروع في الجزء الجديد من مستوطنة "بسغات زئيف" شمال القدس المحتلة، ويتضمن ثماني قطع أراضٍ. كما قدمت الشركة طلبا للحصول على ترخيص لبناء 122 وحدة سكنية أخرى تتكون كل واحدة منها من 4 – 5 غرف.

وتعمل شركة "يورو اسرائيل" في القدس المحتلة منذ العام 2000، وتقوم اليوم بتنفيذ ثلاثة مشاريع فيها: "يورو غولد" في "هار حوما" – 122 وحدة سكنية، و"يورو بسغات زئيف" – 24 وحدة سكنية، و"يورو النبي يعقوب" – 78 وحدة، ومشروع لبناء 32 وحدة سكنية في مستوطنة "ارئيل" و96 وحدة سكنية في "موديعين".

واشترت شركة "تسرفاتي شمعون" أرضًا مساحتها 7 دونمات في مستوطنة "بسغات زئيف" بمبلغ 50 مليون شيكل لبناء 160 وحدة سكنية جديدة، كما يتضمن شراء الأرض ترخيصا لاقامة 92 وحدة سكنية، وبهذا بلغ مجموع المساكن التي ستبنيها الشركة 252 وحدة سكنية. ويشار إلى أن الشركة بدأت قبل حوالي شهرين بتسويق مشروع مستوطنة "هار حوما" يتضمن إقامة 142 وحدة سكنية جديدة.

من جهة ثانية، يقام في إطار مشروع "دونه برايفت بارك" في مستوطنة "موديعين" 72 وحدة سكنية جديدة ضمن 12 مبنى بحيث يتضمن كل مبنى أربعة طوابق ويتكون كل طابق من وحدتين سكنيتين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/15

ليفني : الهدنة تعبر عن ضعف وتمنح "حماس" الشرعية و"التغذية القسرية" للأسرى هي الحل

قالت زعيمة المعارضة الإسرائيلية تسيبي ليفني، مساء الإثنين (8/17)، إن أي حديث عن اتفاق هدنة أو تهدئة مع حركة حماس يعبر عن ضعف ويمنح حماس شرعية لم تستطع نيلها منذ 2006. وأضافت ليفني التي كانت تتحدث لإذاعة الجيش الإسرائيلي، "أنه لا بديل عن القوة للتعامل مع حركة حماس، مبديةً استغرابها من الأنباء التي تتحدث عن اتفاق سري بدأ يتبلور من أجل التهدئة بين الدولة العبرية وحماس".

وحول قضية الأسير محمد علان، قالت ليفني أنه ليس لديها أي مصلحة في إطلاق سراحه أو حتى إبعاده إلى الخارج. وأضافت "يجب على الدولةالعبرية كدولة ذات سيادة أن تحارب الإرهاب وأن لا تنحني أمام مثل هذه المطالب"، معتبرةً أن قانون التغذية القسري هو الحل الوحيد لمواجهة ذلك وأنه فعل قانوني.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/17

المستوطنون يعتدون على عدد من المقدسيين:

تعرض مواطنان مقدسيان للضرب المبرح من قبل مستوطنين أثناء عملهما في مغتصبة "بسغات زئيف" و"شارع الأنبياء" غربي القدس المحتلة.

وذكر والد الشاب لؤي سمير البكري، أن نجله البالغ من العمر (31 عامًا)، كان يعمل في الساعة الثانية من بعد منتصف ليلة الثلاثاء (8/11)، على إصلاح الإشارات الضوئية في مستوطنة "بسغات زئيف"، وهو يستقل رافعة التصليح، فشاهد نحو 8 مستوطنين يتجهون نحوه مسرعين، فنزل من الرافعة فإذا بهم ينهالون عليه بالضرب المبرح مستخدمين آلات حادة، فأصيب بجروح بليغة في رأسه وفقد الوعي وسقط أرضًا، ورغم ذلك واصلوا الإعتداء عليه، وقاموا بجره لسيارتهم محاولين اختطافه. وأضاف: "حضرت شرطة الاحتلال للمكان، ثم حضر اثنان من أصدقاء ابني في العمل، ولكن عناصر الشرطة اعترضتهما ومنعتهما من الإقتراب، وقام أحدهم بالدوس على رقبته ورفع المسدس نحوه، حتى يوفروا الحماية للمستوطنين وتأمين هروبهم من المكان".

وفي السياق ذاته اعتدى مستوطن قبل يومين، بالضرب على السائق في شركة باصات "إيغد"، إيهاب محمد حربي السلايمة (44 عامًا)، بينما كان في "شارع الأنبياء" غربي القدس المحتلة.

وأفادت مصادر مقدسية سوم الإثنين (8/17)، بأن مستوطنًا دهس شابًا فلسطينيًا في حي الشيخ جراح بالقدس، ثم لاذ بالفرار، مضيفة أن أحد عناصر شرطة الاحتلال الذين تواجدوا في الموقع طلب من المتواجدين عدم القول بأن مستوطنًا كان يقود المركبة. وأوضحت المصادر، أن الشاب أصيب في رأسه وقدمه اليسرى، وقد نقل لتلقي العلاج.

من جهة أخرى، اعتدت قوات الاحتلال ظهر الثلاثاء (8/18) على المصور الصحفي في "كيوبرس" عبد العفو زغير دون مبرر، أثناء قيامه بالتصوير في حي الشرف –حارة اليهود – في القدس المحتلة.

وأفاد زغيّر أنّ اثنين من جنود الاحتلال اقتادوه إلى مخفر الشرطة القريب من باب السلسلة، واعتدوا عليه بالضرب المبرح وبألفاظ نابية داخل المخفر، رغم إبرازه بطاقة هويته الشخصية بحسب طلبهم.

وأدان مركز "كيوبرس" الإعلامي اعتداء قوات الاحتلال على الزميل زغيّر، وحمّل سلطات الاحتلال مسؤولية تأجيج الأوضاع في القدس المحتلة وحرمان المقدسيين والصحافيين من أبسط حقوقهم الإنسانية والدينية والمهنية. كما طالب المركز بتوفير الحماية الدولية للصحافيين والإعلاميين في مدينة القدس المحتلة وخاصة في المسجد الأقصى المبارك، في ظل تصعيد قوات الاحتلال من ممارساتها الوحشية في المدينة.

موقع "فلسطينيو 48"+صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/18

مخاوف إسرائيلية من تزامن حلول عيد الأضحى و"عيد الغفران" اليهودي:

للعام الثاني على التوالي يتزامن موعد حلول عيد الأضحى المبارك، مع "عيد الغفران" اليهودي، الأمر الذي أعاد إثارة المخاوف مجدداً من نشوب مواجهات خاصة في المدن التي تسمى بـ "المختلطة" داخل الدولة العبرية، كون هذا "العيد يعتبر العيد الأقدس" عند اليهود.

وذكر الموقع الالكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" أن هذه المخاوف تنبع من قيام المسلمين بالعمل في ذلك اليوم وفتح محلاتهم وقيادة سياراتهم، وإضاءة الأنوار، وهي الأمور التي يُحظر القيام بها في "عيد الصوم اليهودي الأكبر".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/18

التفاعل مع القدس:

المفتي العام يدين مصادقة الاحتلال على بناء "كنيس" يهودي في القدس:

أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، البدء بإجراءات بناء كنيس جديد يحمل اسم "جوهرة الدولة العبرية" يبعد نحو مائتي متر عن المسجد الأقصى

المبارك من جهته الغربية، في "حارة الشرف" التي استولى عليها اليهود عام 1967 وحولوها إلى حي استيطاني يهودي.

وحذّر الشيخ حسين من خطورة تطويق المسجد الأقصى المبارك بسلسلة من الكنس والحدائق التوراتية، والتي كان منها "كنيس الخراب"، وذلك سعياً لتهويد المسجد الأقصى المبارك، ومحيطه والقدس برمتها، في مقابل طمس كل أثر إسلامي وعربي في مدينة القدس والمناطق الفلسطينية المحيطة بها. وناشد العالمين العربي والإسلامي العمل بكل الإمكانات والفعاليات لمنع سلطات الاحتلال عما تخطط له من تدمير للمدينة المقدسة، ودرء الأخطار المحدقة بالمسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس والقضية الفلسطينية. ودعا محبي السلام في العالم للوقوف في وجه آلة العدوان الإسرائيلي التي تمارس أبشع جرائم الحرب ضد أبناء فلسطين بعامة، ومدينة القدس وأبنائها بخاصة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/8/12

هيئة مقدسية: الاحتلال يجرّ المنطقة إلى "دائرة العنف"

حمّل الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، حنا عيسى، الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع في المنطقة والتي قال إن "فتيلها بدأ بالإشتعال"، على خلفية محاولات الاحتلال ومستوطنيه المتكرّرة والهادفة لـ "جرّ الشعب الفلسطيني إلى مربع العنف والقتل الذي يتقنوه". وطالب الأمين العام لـ "الهيئة الإسلامية المسيحية" بتدخل دوليّ فوري وعاجل لإلزام الدولة العبرية بوقف انتهاكاتها المستمرة بحق أبناء شعبنا الفلسطيني الأعزل، مضيفاً أن هذه الجريمة تضاف إلى جرائم الاحتلال اليومية التي ترتكبها حكومة ما أسماها "غلاة التطرف والاستيطان والعنصرية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/12

هنية: سنقطع الأيدي الآثمة التي تعتدي على الأقصى

أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مساء الخميس (8/13)، أن شعبنا ومقاومته لن يقفوا صامتين أمام اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية، مشدداً على أن الأيدي الآثمة التي تعتدي على المسجد الأقصى سيتم قطعها.

ووجه التحية لأهل الضفة ومقاومتها، قائلاً: "هناك من يحاول تغييب الحقائق وتغيير الهوية، لكن ستظل الضفة وفية لخط المقاومة والثوابت، وما نشاهده من عمليات نوعية لدى شباب الضفة ليؤكد على ثبات روح الجهاد في نفوسهم". وعدّ أن العمليات الفردية في الضفة المحتلة والقدس، "دليل على أن روح المقاومة تسري مجددًا في جسد الشعب الفلسطيني"، مؤكداً أن "المقاومة لن تفرط بدماء شعبنا وآلامه، ولن تقف مكتوفة الأيدي أمام اقتحام المستوطنين للبيوت وحرق أصحابها في الضفة المحتلة".

وقال: "نحن شعب واحد يسعى لتحقيق الحرية والاستقلال والعودة والتحرير، ولن نفرط بدماء شعبنا وعذاباته، ولن نقف مكتوفي الأيدي أمام اقتحام البيوت وحرق الناس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/13

جماعة "العدل والإحسان" المغاربية تنظم وقفة تضامن مع الأقصى:

نظّمت جماعة "العدل والإحسان" بمدينة الدار البيضاء المغاربية، وقفة شعبية حاشدة مع المسجد الأقصى في ظل استمرار الإنتهاكات التي يمارسها الاحتلال والجماعات الإستيطانية. وردّد المشاركون في الوقفة العديد من الشعارات المنددة بالصمت العربي والدولي الرسمي إزاء ما يتعرض له الفلسطينيّون والتواطؤ المكشوف للمؤسسات الدولية.

وتميزت الوقفة الإحتجاجية بحضور عدد من قيادات جماعة "العدل والإحسان" يتقدمهم محمد بارشي عضو مجلس الإرشاد، ومحمد النويني القيادي بالمدينة، وختمت الوقفة بكلمة من عبد الحفيظ سقراط عضو مكتب الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 215/8/15

ملتقى القدس للشباب الأوروبي يواصل فعالياته في إسبانيا:

تتواصل في مدينة "فالنسيا" الإسبانية أعمال ملتقى القدس الأول للشباب الأوروبي وذلك بمشاركة عشرات الشباب من الجنسين الذين وفدوا من عموم القارة الأوروبية. وقد أفتتح الملتقى رسميًا مساء الجمعة (8/14) بحفل استقبال أطلق فيه رئيس التجمع يحيى عابد إشارة البدء لفعاليات الملتقى الذي استضاف مجموعة من الشخصيات والخبراء من عدة دول أوروبية وعربية.

وقد أكد الدكتور عبيدة المدلل رئيس تجمع الشباب الفلسطيني في أوروبا، أن الأهداف المرجو تحقيقها من الملتقى هي عقد جلسات حوارية شبابية، والخروج بمفاهيم موحدة لطرح قضية القدس في الغرب الأوروبي. ويأتي الملتقى ضمن عدة فعاليات عمت القارة الأوروبية للتفاعل مع العناوين الرئيسية في القضية الفلسطينية خلال السنة الماضية، وينتظر أن يستمر الملتقى الشبابي للقدس إلى يوم الأربعاء المقبل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/16

مؤتمر تربوي يوصي بضرورة دعم وتطوير بيئة التعليم في مدارس القدس:

أوصى المشاركون في مؤتمر التطوير المدرسي 'تجارب جديرة بالتوثيق والتعميم' الذي عقد في مدينة البيرة يوم الأحد (8/16)، ضمن برنامج تطوير القيادة والمعلمين الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) بتنفيذ من "أمديست"، بضرورة دعم مدارس القدس، التي تعاني من التهويد وظروف صعبة تفرضها سلطات الاحتلال.

وقال وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم 'إن البرنامج القائم منذ سنوات يعمل على تعزيز التواصل بين الطلبة والمعلمين ودمج الطلبة في العملية التعليمية'، معربًا عن أمله في أن يسهم البرنامج في العملية التعليمية وتطوير منظومة صمود أهل القدس في وجه الاجراءات التعسفية الإسرائيلية.

من جانبه، قال مدير التربية والتعليم باسم عريقات 'إن محافظة القدس تعيش ظروفًا صعبة، حيث قسمها الجدار إلى 5 أجزاء، وكذلك الحواجز العسكرية، و29 مستوطنة مبنية على أراضي المواطنين فيها وما يعانيه أهل القدس من مضايقات المستوطنين، خاصة ما يتعرض له طلبة المدارس من اعتداءات

المستوطنين، ومنع بناء مدارس في المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال، وفي مناطق 'ج'، مشيراً إلى تشييد 8 مدارس في المناطق المهددة بالهدم لتعزيز صمود ودعم السكان.

يشار إلى أن برنامج تطوير القيادة والمعلمين الذي بدئ العمل به عام 2012 وينتهي عام 2016، يغطي كافة مديريات محافظات الضفة الغربية، وينفذ في 300 مدرسة، وشمل البرنامج توفير تغطية إنترنت وأجهزة حاسوب للمدرسين والمدراء المشاركين، وتطوير مختبرات وملاعب المدارس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/8/16

40 عائلة مقدسية مهددة بالطرد من سلوان لإقامة مشروع استيطاني:

التقى وزير شؤون القدس المحافظ عدنان الحسيني ومستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس المحامي أحمد الرويضي بـ40 عائلة مهددة بالطرد وهدم منازلها في حي "بطن الهوى" في سلوان لإقامة مشروع استيطاني.

وقال المحامي الرويضي: "نشهد حاليًا محاولات لإخلاء أحياء بالكامل في مدينة القدس بقرارات من قبل المحاكم الإسرائيلية تحت عنوان "قانوني" إلا أن البعد سياسي بهدف التسريع في إنهاء ملف القدس مبكراً، وبالتالي إلغاء أن يكون هناك قدس عاصمة لدولة فلسطين في المستقبل". وأكد الرويضي أن النشاط الإستيطاني يتركز في أحياء الشيخ جراح وحي البستان في سلوان والبلدة القديمة وواد حلوة في سلوان وحاليا في حارة بطن الهوى في سلوان، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال في هذه الأحياء تدعي بالملكية، وأن الأوراق التي يتم عرضها في المحاكم لا يمكن أن نثق فيها وليس لها أي سند قانوني، ومع ذلك تصدر قرارات لصالح الجماعات الاستيطانية التي تلقى الدعم الكامل من قبل المستوى السياسي الإسرائيلي.

وأوضح الرويضي أنه بعد الإطلاع على الأوراق التي تستند إليها الجماعات الإستيطانية تبيّن لنا أن فيها خلل قانوني ومع ذلك المحاكم لا تعطي فرصة للمواطن الفلسطيني أن يتقدم بأوراق تثبت ملكيته للمنازل، لافتا إلى أن بعض أصحاب هذه العقارات يقيمون فيها قبل 80 عاما.

من جهة أخرى، أكد الناشط ضد الإستيطان صلاح الخواجا أن الاحتلال يسابق الزمن من أجل تنفيذ أكبر قدر من المشاريع الإستيطانية قرب القدس المحتلة خلال السنوات الأخيرة، وتحديداً منذ بداية العام الحالي. وبيّن الخواجا أن كل التقارير تشير إلى أنه في الربع الأول من عام 2014 تم بناء 280 وحدة

استيطانية جديدة في الضفة الغربية، بينما في الربع الأول من عام 2015 تم بناء 580 وحدة استيطانية. وهو ما ينفيما يزعمه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن تخفيف أعمال الإستيطان منذ تشكيل الحكومة الأخيرة. والحديث عن تجميد الإستيطان هو وسيلة فقط لخداع الرأي العام الدولي الذي بدأ يتفاعل مع موضوع المقاطعة الدولية للإحتلال.

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/8/17

حماس تحتفل بتخريج مخيمات النخبة المقدسية

نظّمت دائرة القدس في حركة حماس الحفل الختامي لمخيمات النخبة المقدسية برعاية وحضور نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، يوم الإثنين (8/17)، في مدينة غزة .

وأكد أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن القدس هي جوهر القضية الفلسطينية والقضية المركزية للعرب والمسلمين. وشدد على أن الأمة مطالبة بالوقوف من أجل القدس، فإن لم تستطع أن تصل إليها فلترسل الزيت لقناديلها المتمثلة بالدعم المادي والسياسي والسلاح، وأن تسيّر الجيوش من أجل تحرير القدس وفلسطين.

من جانبه، ذكر أحمد أبو حلبية رئيس دائرة القدس، خلال الاحتفال، أن هذه المخيمات تم عقدها على مستوى محافظات قطاع غزة للطالبات المتفوقات من الجامعات الغزية؛ إيماناً من دائرة القدس على دور المرأة في الدفاع عن القدس والأقصى. وأضاف "إن دور المرأة لا يقل أهمية عن الرجل؛ خاصة أنها تتقدم في الدفاع عن القدس والأقصى، فها هي المرابطة في الأقصى ومصاطب العلم تقف سدًّا منيعاً في مواجهة الاحتلال في الأقصى".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/17

ارتفاع تمويلات "صندوق الأقصى" منذ إنشائه إلى 1.27 مليار دولار:

بلغ مجموع تمويلات "صندوق الأقصى" الذي ينفذه البنك الإسلامي للتنمية، للمشاريع الإقتصادية والإجتماعية في الأرض الفلسطينية، منذ إنشائه قبل 15 عامًا، 1.27 مليار دولار.

وأوضح التقرير السنوي للصندوق (2014-2015)، أنه تم تخصيص 480 مليون دولار كقروض لدعم الموازنة الفلسطينية، فيما خصص 787.5 مليون دولار لرفد مشاريع اقتصادية وتعليمية وصحية واجتماعية وإغاثية وإعادة تأهيل البنية التحتية وصرف منها 71 في المائة (559.9 مليون دولار). وأفاد التقرير بأن مصادر تمويل المشاريع بلغت من خلال الصندوق 830 مليون دولار، ومن خلال الصناديق العربية 437 مليون دولار، إذ يتولى الصندوق إعداد المشاريع وعرضها على المؤسسات التمويلية العربية ويتابع مهامه من خلال الإشراف على تنفيذها.

ووفق التقرير، استحوذت مشاريع البنية التحتية والإسكان على مبلغ 293.1 مليون دولار، والتعليم 177.9 مليون دولار، والصحة على 90.3 مليون دولار، والزراعة والتنمية الريفية 47.4 مليون دولار، والتمكين الاقتصادي 79,3 مليون دولار، والتجارة والمؤسسات الأهلية وأخرى 65,9 مليون دولار.

وأشار التقرير إلى أن مشاريع البنية التحتية والإسكان شملت ترميم وإعادة بناء المنازل والعقارات والمرافق المتضررة من قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي، ومشاريع الإسكان في القدس والخليل وغزة، بمبلغ 29.5 مليون دولار، ساهم البنك الإسلامي فيها بمبلغ 10 ملايين دولار.

كما شملت إعمار البلدة القديمة في القدس والخليل ونابلس وبيت لحم، بتكلفة 36.5 مليون دولار مولها كل من: صندوق الأقصى بمبلغ 10 ملايين دولار، وصندوق النقد العربي بمبلغ 11.5 دولار، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي بمبلغ 9 ملايين دولار، والصندوق السعودي للتنمية بمبلغ 6 ملايين دولار. ويمول الصندوق مشاريع لإعادة إعمار البلدة القديمة في القدس، للمساهمة في الحفاظ على الأغلبية السكانية الفلسطينية، والحفاظ على التراث التاريخي لهذه المدينة المقدسة.

وأوضح التقرير أن برامج تطوير البنية التحتية ودعم الإسكان، تضمنت أيضا دعم المرافق الأساسية في قطاع غزة بمبلغ 14 مليون دولار، والدعم الطارئ للتجمعات السكانية المحاصرة بجدار الضم والتوسع العنصري بمبلغ 9.75 مليون دولار. كما شملت تأهيل المرافق التعليمية والصحية والبنية التحتية بمبلغ 19.2 مليون دولار، وتأهيل شبكة الطرق بمبلغ 25.4 مليون دولار، ومشروع الربط الكهربائي بمبلغ 22 مليون دولار، وبرنامج التأهيل السريع في قطاع غزة بمبلغ 28 مليون دولار، ودعم خدمات البلدية بمبلغ 12 مليون ريال، والإسكان بمبلغ 22 مليون دولار، وتطوير مخيم دير البلح بمبلغ 40 مليون دولار.

ووفقًا للتقرير، تصدرت السعودية قائمة الدولة المساهمة في الصندوق بمبلغ 265.8 مليون دولار، تلتها الكويت بـ136.8 مليون دولار، ثم الإمارات بـ138.5 مليون دولار، وقطر بـ61.9 مليون دولار، والجزائر بـ61.5 مليون دولار، كما ساهمت مصر بمبلغ 26.4 مليون دولار، وعُمان بـ17.4 مليون دولار، واليمن بمبلغ 10.7 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/8/18

مقالات وحوارات:

الجدار يحول أحياءً بالقدس لـ"عشوائيات"!!

بعد مرور نحو 10 سنوات على إقامة جدار الفصل العازل، تحولت بعض الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس التي تُصمم "إسرائيل" على اعتبارها جزءا من حدود ما تسميها "القدس الموحدة"، إلى مناطق عشوائية بسبب عزل الجدار لها عن مركز الحياة في المدينة، وباتت تعاني من كوارث خدماتية وصحية وحياتية.

أكثر من 120 ألف مواطن فلسطيني من مناطق (كفر عقب، مخيم شعفاط، راس خميس، راس شحادة، الشياح، الزعيم، سميرا ميس) معزولون عن مركز حياتهم في القدس، لا يعيشون نمط حياة سوي، رغم تعهد سلطات الاحتلال أمام المحكمة العليا الإسرائيلية في العام 2005 بـ"الحفاظ على نسيج الحياة المشترك لمجمل السكان الفلسطينيين في القدس عبر جهتي الجدار".

تقول المحامية نسرين عليان التي تعمل في مؤسسة "حقوق المواطن في إسرائيل" في حديث لـ "القدس دوت كوم، إن قرار الحكومة الإسرائيلية حول هذه المناطق تتضمن تنظيم الحواجز والمرور وأوقات الانتظار على الحواجز والحفاظ على الأمن وحرية الحركة، لكن لم يتم تنفيذ ذلك على أرض الواقع، فخلال 10 سنوات تم قطع أوصال هذه المناطق عن مدينة القدس".

وأضافت: "عدم تنفيذ هذا القرار نابع من إهمال مطلق لهذه المناطق وعدم اهتمام بأوضاع السكان الفلسطينيين الذين يسكنون خلف الجدار، هي سياسة ممنهجة من قبل السلطات الإسرائيلية للوضع القائم في هذه الأحياء".

تهميش تلك المناطق حسب المحامية عليان "لا يتجسد فقط في عدم تنفيذ هذا القرار، بل يتمثل بالمنظومة العامة للسلطات الإسرائيلية في التعامل مع هذه الأحياء، فهي لا تحصل على أي خدمات بتاتا".

هذه المناطق حسب الاحتلال هي ضمن حدود بلدية الاحتلال في القدس، وتقول عليان حول ذلك: "حسب قانون إسرائيلي يسمى قانون أساس القدس أقر بعد اتفاقية أوسلو فإن أي تعديل على حدود بلدية القدس، يتطلب موافقة 80 نائبا من أصل 120 نائبا في الكنيست، لذا فإن إسرائيل تقر بأنها تسيطر على تلك المناطق، لذا فإن أي تدخل من قبل السلطة الفلسطينية يتم اعتراضه ومنعه".

وتتابع قولها: "المشكلة أن إسرائيل تهمش تلك المناطق بشكل فاضح، وفي الوقت نفسه فإنها لا تطرح بديلا، للأسف صاحب القوة هو الحاكم، على هذه القاعدة تتصرف إسرائيل حيال الموضوع".

إن أكثر ما يلفت الناظر لشوارع هذه المناطق المهمشة في القدس، قضيتي الصحة والبيئة، فالنفايات متراكمة على أطراف الشوارع وبين البيوت بكميات مهولة. وحول ذلك تقول المحامية عليان: "وجود النفايات بهذا الشكل، يؤدي إلى وجود أعداد كبيرة من القوارض والكلاب الضالة، الأمر الذي يشكل خطرا حقيقيا على حياة الأطفال والسكان، بالإضافة إلى حرق النفايات التي تنشر السموم في الهواء ورائحة كريهة".

وأشارت عليان إلى وضع البنية التحتية في هذه المناطق، وقالت: "الشوارع الرئيسية في هذه الأحياء غير مؤهلة ومتكسرة، كما أن هناك نقصا بالمياه ومياه الصرف الصحي، البناء العشوائي وغير المنتظم هندسيا

منتشر في هذه المناطق دون رقابة أو ايلاء اهتمام للمرافق الصحية فيها، بالإضافة إلى أن 120 الف نسمة في هذه المناطق لا يتوفر لهم سوى مستشفى ولادة واحد، لا يوجد مطافئ، وكذلك إسعافات".

وتضيف: "في حال حدوث كوارث طبيعية، ستكون هذه المناطق الأكثر تضرراً دون شك".

وقالت محامية "مؤسسة حقوق المواطن في إسرائيل": ليس هناك إحصاءات رسمية حول الميزانية المخصصة للأحياء المقدسية خارج الجدار العنصري، لكنها تكاد لا تذكر، من الواضح أنها قليلة جدا".

وتابعت قائلة: "يضطر عدد كبير من الطلاب في هذه المناطق للتوجه عبر الحواجز العسكرية، بسبب نقص الغرف الصفية، نحو 4500 طالب من مخيم شعفاط وحده يجتازون يومياً الحاجز العسكري للتوجه للمدرسة".

"إسرائيل" بحسب أحكام القانون الدولي الإنساني مسؤولة عن الإطار القانوني الذي ينظم العلاقة بين دولة الاحتلال والشعب المحتل، وعليه يجب توفير كافة اللوازم الحياتية.

ويقول المحامي محمود أبو صوي المختص في القانون الدستوري والدولي: "أحكام القانون الدولي الإنساني ترتب مسؤولية على إسرائيل عن أي أضرار ناتجة عن عدم إيفائها بالتزماتها، تبعا لما جاء في المواثيق الدولية الناظمة لعلاقة دولة الاحتلال بالشعب الواقع تحت الاحتلال".

وأضاف: "هذا يضع إسرائيلية كدولة احتلال في القدس الشرقية، أمام مسؤولية الالتزام بالقانون الدولي، وبما أنها غير ملتزمة بما ذكرنا سابقا، فإنها يجب أن تخضع للمساءلة القانونية".

بدوره، يقول حمدي ذياب رئيس لجنة مقاومة الاستيطان والجدار العنصري في مدينة القدس، وهو أحد سكان مخيم شعفاط، إن الحياة أصبحت لا تطاق في مخيم شعفاط، فبلدية الاحتلال لا تقوم بعملها أبدا،

هناك نقص في كافة متطلبات الحياة سواء من مياه الصرف الصحي أو الخدمات الطبية، بالإضافة إلى التعليم وغيرها من الأمور.

ويضيف: "يأتي ذلك مع التقليص المستمر للخدمات التي كانت تقدمها وكالة الغوث (الأونروا) للمخيم، دون الاكتراث للزيادة الطبيعية للسكان، 3 مناطق هي مخيم شعفاط وراس خميس وراس شحادة، فيها عشرات الآلاف من السكان، وهي لا تتلقى الخدمات المفترض الحصول عليها من بلدية الاحتلال، على الرغم من التزام السكان بدفع الارنونا كما باقي سكان المناطق داخل الجدار في القدس".

ويقول ذياب إن "إسرائيل" لا تتدخل في فرض الأمن ومنع الجرائم في المخيم والمناطق الأخرى خارج الجدار، هي فقط تدخل المخيم بهدف القيام باعتقالات سياسية وفي ما يخص أمنها.

لا توجد إحصائيات دقيقة لعدد سكان الأحياء المقدسية التي تقع خلف الجدار العنصري، ففي الوقت الذي تشير فيه أرقام إسرائيلية إلى أن عددهم يقارب 120 ألف نسمة، إلا أن مسؤولي مؤسسات مقدسية يقولون إن عددهم يفوق ذلك.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/8/11

عائلة أبو ناب.. صمود مقدسي في وجه مخططات الترحيل:

استدعت شرطة الاحتلال شهود الإثبات على قيام المستوطنين في رأس العامود بالقدس المحتلة بحرق منزل المواطن سامر محمد فهمي أبو ناب (33 عاماً) قبل أسبوعين.

وكان أبو ناب قد تقدم بدعوى قضائية ضد سكان البؤرة الاستيطانية المجاورة الذين كانوا يتربصون به، بعد رفضه بيعهم المنزل.

محاولة للتهجير

وبحسب شهود الإثبات فقد استغل المستوطنون الصهاينة غيابه وزوجته، وألقوا أكثر من زجاجة حارقة تحتوي على مواد شديدة الاشتعال، فدمرت محتويات المنزل وأصابته بأضرار إنشائية من شدة النار التي دامت ساعات وبصعوبة تمكنت الإطفائية من السيطرة عليها.

وقال أبو ناب لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "إن شهود الإثبات شاهدوا أربعة مستوطنين يخرجون مع اشتعال النار في المنزل من نفس مدخل بيتي، خرجوا مسرعين محاولين إخفاء وجوههم ودخلوا إلى البؤرة الاستيطانية.

ووصف هذا العدوان بأنها "محاولة يائسة من المستوطنين لدفعنا للرحيل والاستيلاء على منزلنا أو بيعه بعد محاولات متعددة".

وأضاف أن "هذه ليست المرة الأولى، إذ أن المستوطنين قاموا قبل ذلك بإحراق ثلاث سيارت وشاحنة تعود لعمي عصام أبوناب".

وأوضح أن شهود الحريق قاموا بالاتصال بابن شقيقي، وشرعوا مع المجاورين في محاولة إطفاء النار بالماء ولكن دون جدوى، وتبين أن الماء يزيد من اشتعال النار جراء وجود مادة غريبة شديدة الاشتعال، مشيراً إلى أنه سلم شرطة الاحتلال أشرطة كاميرات التصوير.

واستهجن عدم اعتقال أحد من المستوطنين مع أن وجوههم واضحة في الصور والشهود قد تعرفوا عليهم.

وأكد أبو ناب أن تقرير الإطفائية يؤكد إلقاء مادة شديدة الاشتعال على المنزل، وقال: "إن المسؤول عن عملية الإطفاء أوضح أن الحريق مفتعل بمادة شديدة الاشتعال وأن تقرير الإطفائية سيتم تسليمه اليوم الأحد".

تجول دائم للمستوطنين

وأضاف أن المستوطنين يتجولون بشكل دائم في محيط المنزل بمرافقة الشرطة، وأمس الأول عند الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل قامت سيارتان للمستوطنين بالالتفاف من حول البيت ثم غادرتا بعد دقائق مع دوريتين للشرطة التي طلبت هوياتنا (أنا وأبناء شقيقتي) وفحصتها وحققت معنا، وتركز التحقيق حول أسباب وجودنا في البيت، فكان ردي أني في بيتي وسوف أبقى فيه وأقوم بتصليحه ولن أغادر.

وقال إن سيارة تابعة لحرس الحدود تقف يومياً أمام المنزل ما بين ساعة إلى ساعتين في وسط النهار وساعات بعد الظهر.

وتابع: "بعد مراجعة الشرطة كان الرد أنها تنتظر تقرير الإطفائية، وأن التحقيق مشترك ما بين الشرطة والإطفائية، ولكني لمست عدم مبالاة من الطرفين".

وأوضح أن البيت مكون من ثلاث غرف ومطبخ وحمام وغرفة جلوس كبيرة وتزيد مساحته على ١٧٠ مترا مربعا، وبات الوضع الإنشائي صعبا بسبب الحرارة العالية، فالسقف تساقطت منه القصارة، وذاب الحديد، وأسلاك الكهرباء احترقت في الجدران، مؤكداً أنه لا يغادر المنزل كي لا يقتحمه المستوطنون بالقوة.

وختم بالقول: "إن الحريق التهم كل ما أملك حتى الملابس الخاصة بأولادي الثلاثة وزوجتي، ورغم ذلك سأبقى في البيت وأقوم بترميمه".

المركز الفلسطيني للاعلام، 2015/8/16

حراسات عسكرية من الأردن للأقصى ؟

ماهر أبو طير

يقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى، البارحة، والاقتحامات تتوالى، وكل يومين حادثة، والأقصى من مسؤولية الأردن، وهي مسؤولية شريفة في كل الأحوال. حراسات الأقصى من الأردن، من موظفي الأوقاف الأردنية في القدس، وبعضهم جاء من الأردن، وتم اعتقاله سابقا، ومن الفلسطينيين الذين يرابطون في الأقصى لحمايته، تطوعا أو وظيفة. الأردنيون الذين يحرسون الأقصى أرسلتهم عمّان إلى القدس لأجل هذه المهمة، وهي مهمة شريفة لايختلف عليها أحد، بل يراها الجميع شرفا في الآخرة قبل الدنيا.

لقد بات ضروريا اليوم التفكير بحل جديد، في ظل توالي الاقتحامات الإسرائيلية، حل مبتكر يكون ممكنا، بغير مواصلة ترقب المشهد وتفاصيله. "إسرائيل" حين تعيد التأكيد أن مصطلح حفاظها على « الوضع القائم» في الحرم القدسي، تعني هنا تحديدا، السماح للإسرائيليين بزيارة الأقصى، في ساعات محددة، والمصطلح لايعرف كثيرون حين يكررون استعماله، أنه يعني شراكة اليهود في الحرم القدسي، وللأسف فإننا سياسيا نفرح بكل تأكيد إسرائيلي صيانة « الوضع القائم»، ووراء المصطلح معنى آخر يقر بحق الإسرائيليين أن يدخلوا للحرم القدسي.

في كل الحالات، لايتوقف المستوطنون عن محاولات اقتحام الأقصى، ولا عن تدنيسه، ولا عن التهديد بتقاسم الحرم القدسي، وكل الحراسات المدنية للأقصى لم تعد كافية لمواجهة ما يفعله الإسرائيليون هذه الأيام، والأردن مسؤول، على محمل الأمانة، وليس الاتهام، وعليه أن يجد حلا جذريا لهذا الوضع، حتى لايتحمل كلفة هدم المسجد لاحقا. لابد من زيادة الحراسات على الحرم القدسي، اما بتعيين مقدسيين جدد، أو إرسال حراسات مدنية مدربة عسكريا أو عسكرية من الأردن، وإذا كان يستحيل أن تقبل إسرائيل مثلا بإرسال أفراد من الجيش الأردني، أو أي حراسات عسكرية أردنية، لحماية الأقصى، لاعتبارات تتعلق

برفض إسرائيل لوجود مثل هؤلاء، فلا بد من إرسال حراسات مدنية مدربة عسكريا، وقادرة على صد هذه الاقتحامات، في الحد الأدنى.

المراهنة على المرابطين في القدس، أمر جيد، لكننا نرى أن هذا أمر غير كاف أبدا، ولأن المسؤولية ليست مجرد كلام، أو بيان رسمي في وجه الاعتداءات، فلا بد من خطوات إضافية، ونحن هنا بلا شك، نؤمن بأنه لولا الأردن ووجوده ورعايته للمقدسات، لحدث ماهو أسوأ بكثير، والمؤكد أيضا حتى لا ننتقص الأردن، إن هذه المهمة صعبة وليست سهلة، وتريد إسرائيل الإضرار بها تدريجيا، لفرض الأمر الواقع في المسجد الأقصى.

نريد تعزيز حراسات الأقصى، بعسكريين أو مدنيين مدربين عسكريا، حراسات قادمة من الأردن، لاتخشى بالدرجة الأولى تهديدات اسرائيل لها بسحب الإقامة، أو هدم البيوت وغير ذلك من عقوبات قد تلوح بها إسرائيل لموظفي الأوقاف الفلسطينيين الذين يعيشون في القدس، في ظل هذا الوضع ، فدورهم كحراس، وعيشهم تحت الاحتلال وسكاكينه، مشهد يتسبب بضعف شديد في خاصرة الأقصى والحرم. لعل هناك من يسمع ويستجيب، بغير البيانات المملة التي لاتساوي حبرها.

موقع "عربي21"، 2015/8/17